المكّيّ والمدنيّ وما يندرج تحته

*مبحث فى* مدخل إلى علوم القرآن

*إعداد / منة الله مجدى بهجت*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم - ماليزيا*

*Menna.Magdy@mediu.ws*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى المكى والمدنى**

**الكلمات المفتاحية – المكى، حكمه، الأنياء**

* **.المقدمة**

 **الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة المكى والمدنى**

* **.عنوان المقال**

**مبحث مواطن النزول وأوقاته:**

**ويندرج تحته: معرفة المكّيّ، والمدنيّ، والحضريّ، والسفريّ، والنهاريّ، والليليّ، والصيفيّ، والشتائيّ، والفراشيّ، والنوميّ، والأرضيّ، والسمائيّ، وأوّل ما نزل، وآخر ما نزل، وأسباب النزول، وما نزل على لسان بعض الصحابة، وما تكرر نزوله، وما تأخر حُكمه عن نزوله، وما تأخّر نزوله عن حُكمه، ومعرفة ما نزل مفرّقًا، وما نزل جمعًا، وما نزل مشيّعًا، وما نزل مفردًا، وما أُنزل منه على بعض الأنبياء، وما لم ينزل منه على أحد قبل النبي وكيفية إنزاله.**

**أولًا: المكّيّ والمدنيّ.**

**أفرده بالتصنيف جماعة، منهم: مكي بن أبي طالب.**

**ومن فوائد معرفة ذلك:**

**العلْم بالمتأخّر، فيكون ناسخًا أو مخصّصًا على رأي من يرى تأخير المخصّص.**

**قال أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري، في كتاب: (التنبيه على فضل علوم القرآن): "مِن أشرف علوم القرآن: علْم نزوله، وجهاته، وترتيب ما نزل بمكة والمدينة، وما نزل بمكة وحُكمه مدني، وما نزل بالمدينة وحُكمه مكي، وما نزل بمكة في أهل المدينة، وما نزل بالمدينة في أهل مكة، وما يشبه نزول المكي في المدني، وما يشبه نزول المدني في المكي، وما نزل بالجحفة، وما نزل ببيت المقدس، وما نزل بالطائف، وما نزل بالحديبية، وما نزل ليلًا، وما نزل نهارًا، وما نزل مشيعًا، وما نزل مفردًا، والآيات المدنيات في السوَر المكية، والآيات المكيات في السوَر المدنية، وما حُمل من مكة إلى المدينة، وما حُمل من المدينة إلى مكة، وما حُمل من المدينة إلى أرض الحبشة، وما نزل مجملًا، وما نزل مفسّرًا، وما اختلفوا فيه، فقال بعضهم: مدني، وبعضهم: مكي. فهذه خمسة وعشرون وجهًا من لم يعرفها ويميز بينها، لم يحلّ له أن يتكلم في كتاب الله تعالى". انتهى.**

**وقال ابن العربي في كتابه: (الناسخ والمنسوخ): الذي علمناه على الجملة من القرآن أن منه مكيًّا، ومدنيًّا، وسفريًّا، وحضريًّا، وليليًّا، ونهاريًّا، وسمائيًّا، وأرضيًّا، وما نزل بين السماء والأرض، وما نزل تحت الأرض في الغار".**

1. **(الإتقان في علوم القرآن)**

**أبو بكر عبد الرحمن بن الكمال السيوطي, الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م.**

1. **(إعجاز القرآن)**

**أبو بكر بن الطيب الباقلاني، تحقيق: عماد الدين حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، 1991م.**

1. **(البرهان في علوم القرآن)**

**محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، دار الكتب العلمية، 2001م.**

1. **(التعريفات)**

**علي محمد الجرجاني، دار الكتاب المصري، 1991م.**

1. **(التوقيف على مهمات التعاريف)**

**محمد عبد الرؤوف المناوي، عالم الكتب، 1990م.**

1. **(صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري)**

**ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، 1997م.**

1. **(العجاب في بيان الأسباب)**

**ابن حجر العسقلاني، دار ابن الجوزي، 1997م.**

1. **(فضائل القرآن)**

**أحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الكتب الثقافية، 1985م.**

1. **(فيض القدير شرح الجامع الصغير)**

**محمد بن عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة، 1980م.**

1. **(السبعة في القراءات)**

**أحمد بن موسى بن مجاهد، دار المعارف، 1988م.**

1. **(لسان العرب)**

**محمد بن مكرم بن منظور، طبعة دار إحياء التراث العربي، 1999م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**صبحي الصالح، دار العلم للملايين، 2002م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**مناع خليل القطان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(المستدرك على الصحيحين)**

**محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، 1990م.**

1. **(مناهل العرفان)**

**محمد بن عبد العظيم الزرقاني، دار الكتب العلمية، 2003م.**

1. **(التبيان في تفسير غريب القرآن)**

**شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، المكتبة المحمودية، 1960م.**

1. **(دلائل الإعجاز)**

**عبد القاهر الجرجاني، دار الكتب العلمية، 1988م.**

1. **(فهم القرآن)**

**الحارث بن أسد المحاسبي، دار الكندي للطباعة والنشر، 1982م.**

1. **(نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن)**

**الشيخ عبد الفتاح القاضي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٥٥هـ.**

1. **(الأصلان في علوم القرآن)**

**محمد عبد المنعم القيعي، طبعة المكتبات الأزهرية، ١٩٨٠م.**

1. **(مختصر في قواعد التفسير)**

**خالد السبت، مطبعة ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ.**

1. **(الصحيح المسند من أسباب النزول)**

**مقبل بن هادي الوادعي، الرياض، مكتبة المعارف، 1400هـ.**

1. **(موسوعة فضائل سور وآيات القرآن)**

**محمد بن رزق الطرهوني، مكتبة العلم، 1994م.**

1. **(سنن القرّاء ومناهج المجوّدين)**

**عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار للنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(النشر في القراءات العشر)**

**محمد بن الجزري، المكتبة التجارية الكبرى، 1970م.**